

## البيان الصادر عن القمة الثلاثية السورية . المصرية . السعودية في دمشق دمشق، 8/6/1996\* [مقتطفات]

[.....]

أكد القادة الثلاثة تمسك دولهم بتحقيق السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي ما يستوجب أيضاً تمسك إسرائيل به بجدية ومن دون مواربة حيث لا يجوز قبول التراجع أو التنازل عما تم تحقيقه، واعتبروا أن أي نكوص من إسرائيل عن الأسس التي قامت عليها عملية السلام أو تراجعها عن الالتزامات أو التعهدات التي تم التوصل إليها أو المماطلة في تنفيذها يضعها في مواجهة المجتمع الدولي ويمثل تهديداً حقيقياً لعودة المنطقة إلى دوامة التوتر والعنف وتحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عنه.

أكد القادة الثلاثة أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام يقتضي انسحاب إسرائيل التام من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان إلى خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وبمقدمتها القدس العربية تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن 242 و338 و425 ومبدأ الأرض مقابل السلام، كما يقتضي أيضاً تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي هذا السياق، دعا القادة الثلاثة المجتمع الدولي، وبخاصة راعيي مؤتمر السلام، إلى مواصلة دعم العملية السلمية ودفعها قدماً على الأسس المشار إليها أعلاه، مؤكداً ثقتهم بأن الأمة العربية قادرة بتضامنها ووحدة موقفها على الدفاع عن حقوقها المشروعة في وجه أية مواقف ناجمة عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والاستيطان وتحدي إرادة المجتمع الدولي.

كما جدد القادة الثلاثة مطالبتهم بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأسلحة النووية، الأمر الذي يقتضي بالضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآتها النووية لإجراءات التفتيش الدولية وفقاً لنظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستعرض القادة الثلاثة الوضع على الساحة العربية وقرروا السعي الحثيث من أجل لمّ الشمل وإعادة بناء التضامن العربي في إطار الالتزام الثابت بأحكام ميثاق جامعة الدول العربية والمواثيق العربية بما يصون الأمن القومي المشترك ويحمي المصالح العليا للأمة العربية وفقاً للشرعية الدولية.

وتحقيقاً لهذا الهدف اتفق القادة على الدعوة لعقد قمة عربية في القاهرة خلال الفترة من 5 إلى 7 صفر 1417 هجري الموافق 21 و23 حزيران (يونيو) 1996 ميلادي على أن يقوم الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بتوجيه الدعوات للأطراف العربية المشاركة فيها.

عبر القادة الثلاثة عن تضامن دولهم مع دولة البحرين الشقيقة في جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار ومواجهة أعمال الفوضى والتخريب وأي تدخل خارجي.

كما عبر القادة عن أملهم في أن تتخذ تركيا سياسة تتفق مع علاقات حسن الجوار والمصالح المشتركة واحترام المصالح العربية. وفي هذا السياق أعرب القادة عن قلقهم إزاء الاتفاق التركي . الإسرائيلي الأخير وطالبوا تركيا بإعادة النظر في هذا الاتفاق.

[.....]

\* "الحياة" (لندن)، 9/6/1996.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: [http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)